

الباب الثاني

الدراسات النظرية وتنظيم الأفكار

أ. الدراسات النظرية

يتحدث هذا الباب عن الدراسات النظرية التي تتعلق بموضوع البحث، وهي مفهوم الشخصية، ومفهوم الرواية، وتدرّيس تحليل الأدب العربي، وحياة نجيب محفوظ.

١. مفهوم الشخصية

أ. تعريف الشخصية

الشخصية لغة هي صفات تميز الشخص من غيره. ويقال: فلان ذو شخصية قوية: ذو صفات متميزة وإرادة وكيان مستقل. والأحوال الشخصية: المسائل الشرعية المتعلقة بالأسرة، كأحكام الميراث والزواج.^٤

لقد اختلف معنى الشخصية في الاصطلاح. قال عزت، إنّ الشخصية هي كل صفة تميز الشخص عن غيره من الناس. لذا نستطيع أن نعرف الشخصية تعريفاً مبدئياً بأنها جملة الصفات الجسمية والعقلية والمزاجية والاجتماعية والخلقية التي تميز الشخص عن غيره تميزاً

^٤ إبراهيم مصطفى، المعجم الوسيط، (إستانبول: المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع)، ص ٤٧٥

واضحاً. ليس هذا هو التعريف الوحيد للشخصية، فلقد أحصى علماء النفس حوالي خمسين تعريفاً للشخصية.^٥

قال رفعان (طالب من جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية) في رسالته الأخيرة لمجستير "علاقة بعض سمات الشخصية بانحراف الأحداث في مدينة الرياض"، أنّ الشخصية لدى علماء النفس فقد تعددت تعاريفها، منها:

١. والشخصية عند أيزنك (Eysenck) هي: ذلك التنظيم الثابت والدائم إلى حدٍ ما،

لطباع الفرد ومزاجه، وعقله، وبنية جسمه والذي يحدد توافقه الفريد لبيئته.^٦

٢. أما جوردن ألبورت (Allport) فالشخصية لديه هي: التنظيم الدينامي داخل الفرد،

لتلك الأجهزة النفسية والجسمية التي تحدد طابعة الخاص في توافقه لبيئته "ثم استبدل

عبارة (توافقه لبيئته) وعبارة (التي تحدد خصائص سلوكه وفكره).

قال الجبوري أنّ التعريف الذي قدمه البورت (Allport) شامل جدا ويتضمن جميع

جوانب شخصية الفرد.^٧

^٥ أحمد عزت راجح، أصول علم النفس، (القاهرة: دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، ١٩٦٨م)، ص ٣٩٣

^٦ سعيد رفعان العجمي، علاقة بعض سمات الشخصية بانحراف الأحداث في مدينة الرياض، (الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية)، ص ١٢-١٣

^٧ محمد محمود الجبوري، الشخصية في ضوء علم النفس، (جامعة صلاح الدين على طبعة)، ص ٢٠

اعتماداً على الآراء المذكورة فيستنتج أنّ الشخصية هي النمط المميز لسلوك الإنسان وطريقة تفكيره بما يحدده توافقه مع البيئة والسلوك نتاج تفاعل بين خواص الشخصية والأحوال الاجتماعية والبيئة المادية ويجب أن نؤكد على أن الشخصية هي مزاج من كل العوامل المحيطة بها.

ب. أنماط الشخصية

أنماط الشخصية عند هبوقراط (Hippocrates) هي:

١ - المزاج الدموي: (sanguinis) ويظهر معه الشخص نشطاً وسريعاً، وسهل الاستشارة من

غير عمق أو طول مدة، وهو أميل إلى الضعف من ناحية المثابرة والدأب.

٢. - المزاج الصفراوي: (koleris) ويغلب عليه التسرع، وقلة السرور، وشدة الانفعال،

وسرعة الغضب، ونشط.

٣ - المزاج السوداوي: (melankolis) ويغلب عليه الاكتئاب والحزن، سرعة التهيج.

٤ - المزاج البلغمي أو اللمفاوي: (plegmatis) ويغلب عليه التبلد والبطء، وضعف الانفعال

وعدم الاكتراث .

إنّ أنماط الشخصية عند يونغ (Jung) تتكوّن من:

١- المنطلق أو المنبسط (Extrovert): توجه خارجي، اهتمام بالناس، يستمد حيويته من الخارج، يحبون التنوع في العمل، جيدون في الترحيب بالناس، تواقفون إلى الأعمال السريعة، يعملون أحيانا بدون تفكير (أي تلقائيا).

٢- المنطوي أو المنكمش (Introvert): توجه داخلي، اهتمام بالتفكير والتأمل، يستمد حيويته على نفسه، يحبون الهدوء للتركيز، يستطيعون العمل في خطة واحدة لمدة طويلة، يهتمون بمعرفة الهدف من وراء عملهم، يفكرون قبل العمل وأحيانا يفكرون ولا يعملون، يعملون بمفردهم.^٨

اعتمادًا على الآراء السابقة فتستنتج أن أنماط الشخصية لا يقيم بنظرية واحد، بل هناك نظريات مختلفات لتصنيف الشخصية كما ذكر هبوقرات ويونغ. وأنماط الشخصية هي المزاج الدموي (sanguinis)، المزاج الصفراوي (koleris)، المزاج السوداوي (melankolis)، المزاج البلغمي أو اللمفاوي (plegmatis)، المنطلق أو المنبسط (Extrovert)، والمنطوي (Introvert).

^٨ أحما بقد عزت راجح، المرجع السابق، ص ٣٠٤-٣٠٥

ج. العوامل المؤثرة في تكوين الشخصية

إن الشخصية هي النمط المميز لسلوك الإنسان وطريقة تفكيره بما يحدده توافقه مع البيئة. والسلوك نتاج تفاعل بين خواص الشخصية والأحوال الاجتماعية والبيئة المادية. ويجب ان نؤكد على أنّ الشخصية هي مزاج من كل العوامل المحيطة بها. من ذلك يتضح لنا أنّ هناك العوامل المؤثرة يؤثر في تكوين شخصية الفرد ويمكن أن نقسم هذه العوامل إلى قسمين اساسيين :

١- العوامل البيولوجية

إنّ النمط الوراثي الخاص يتكون منذ اللحظة التي تتم فيها عملية الأخصاب وتؤثر في شخصية الفرد التي تنمو فيما بعد، وإنّ الحالات المتطرفة مثل تلف المخ الموروث أو التشوهات الولادية قد يكون أثرها على سلوك الشخص، فضلا عن العوامل الجسمية الأخرى.

الوراثة هي انتقال الخصائص الفيزيائية مباشرة من الآباء إلى الأبناء. وقد أثبت علم الوراثة أنّ الجينات والكروموزومات هي المسؤولة عن نقل التراث البيولوجي للطفل. ولكن ما هو التراث البيولوجي الذي ينتقل من الآباء للأبناء وكيف ينقل ؟

تبدأ حياة الطفل عند بداية الخلق والتكوين عندما يتحد واحد من حوالي ٣٦٠ مليون حيوان منوى من الأب مع بويضة من الأم مكونين الخلية الداخلية الأولى والتي تبدأ بعدها بالتكاثر والانقسام.

وهكذا تبدأ حياة الجنين بخلية واحدة تتكون من السيتوبلازم والنواه كما يوجد بداخل النواه شبكة كروماتينية تتكون من خيوط رقيقة تسمى الكروموزومات عليها تقع صغيرة تسمى الجينات وهي جملة الاستعداد الوراثي.

تحمل الجينات نسبة كبيرة من الخصائص الإنسانية وهي مجموعة الخصائص التي تميز الفرد عن غيره من الكائنات الحية ، ولكن هناك أيضا مجموعة أخرى أصغر من الجينات تحمل خصائص تختلف من فرد، وهذه الخصائص هي المصدر الأساسي لتنوع الإنسان واختلافه من فرد إلى آخر.

وكما أشرنا من قبل أنه يصعب الفصل بين هذه العوامل عند الحديث عن مكونات الشخصية فكل هذه المكونات تتأثر وتؤثر في المكونات الأخرى مثال ذلك التفاعل بين الوراثة والبيئة فينتج التفاعل بين الوراثة والبيئة الكثير من صفات الشخصية، وفي أغلب

الأحيان يصعب أن نحدد النسب المئوية لأهمية كل من المؤثرات الوراثية والبيئية، وفي الوقت نفسه نجد أنّ الإثنين يعملان معا.^٩

٢- العوامل البيئية

وتنقسم تلك العوامل إلى البيئة الطبيعية والاجتماعية. البيئة تمثل كل العوامل المادية والاجتماعية والثقافية والحضارية التي تسهم في تشكيل شخصية الفرد وفي تعيين أنماط سلوكه أو أساليبه في مواجهة مواقف الحياة أنّ البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد هي التي تشكل إجتماعيا وتحوله إلى شخص إجتماعي متميز. ويكتسب الفرد أنماط ونماذج سلوكه وسمات شخصيته نتيجة التفاعل الاجتماعي مع غيره من الناس من خلال التنشئة الاجتماعية. ويرى البعض أنّ البيئة هي كل ما يحيط بالطفل من عوامل وموثرات فيزيقية أو اجتماعية.

البيئة الطبيعية تتضمن خمس مؤثرات وهي البيئة الكيميائية في الرحم (الغذاء والهرمونات)، البيئة الكيميائية بعد الولادة (التغذية والاكسجين)، الخبرات الحسية الثابتة (الأحداث التي تمر بالحواس قبل الولادة وبعدها وهي واحدة عند جميع الأفراد)، الخبرات

^٩ نقلا من www.skaau.com ، بحث في الشخصية وعوامل تكوينها، نوفمبر ٢٥ سنة ٢٠١١، ص ١-

الحسية المتغيرة (الأحداث التي تمر بالحواس وهي ليست واحدة عند كل فرد ولكنها تختلف باختلاف الظروف المحيطة بالطفل)، الأحداث التصادمية الفيزيائية (الخبرات التي ينتج عنها تهتك في خلايا الكائن العضوى سواء قبل الميلاد او بعده).

التنشئة الاجتماعية من أهم العوامل المؤثرة في الشخصية. كانت عملية التنشئة الاجتماعية لها أهمية كبيرة في تحديد الشخصية، فإنّ هذا لا يعنى أننا ننسى العوامل الأخرى غير الاجتماعية التي تؤثر في نمو الشخصية مثل الوراثة والبيئة والغذاء والغدد والنضج والتعليم وغيرها من العوامل. أما مؤسسات التنشئة الاجتماعية هي الاسرة، الطبقة الاجتماعية، جماعة الرفاق، دور العبادة، وسائل الاتصال الجماهيرية، والبيئة الثقافية.

اعتمادًا على البيان السابق فيستنتج أنّ العوامل المؤثرة في تكوين الشخصية هي العوامل الداخلية (البيولوجية) وهي الوراثة، والعوامل الخارجية (البيئة) وهي البيئة الكيميائية في الرحم، البيئة الكيميائية بعد الولادة، الخبرات الحسية الثابتة، الخبرات الحسية المتغيرة، الأحداث التصادمية الفيزيائية، والتنشئة الاجتماعية.^{١٠}

^{١٠} أحمد عزت راجح، المرجع السابق، ص ٤٣٠-٤٥٤

٢. مفهوم الرواية

إنّ الأدب سواء أكان شعرا ونثرا معروفاً، منذ العصر الجاهلي حتى الحديث. وينقسم النشر إلى ثلاثة أنواع رئيسية، هي الكتابة الديوانية والكتابة العلمية (كتاب التأليف) والكتابة الأدبية (الفنية الإنشائية). ونعرف بعض الفنون النثرية، هي المقالة والمسرحية والقصة.

أ) تعريف الرواية

إنّ الرواية إحدى من أنواع القصة. والرواية لها فصول كثيرة، وأحداثها متعددة، وفيها الشخصيات المتنوعات.^{١١}

والرواية لغة "هي القصّة الطويلة"^{١٢}. أمّا الرواية اصطلاحاً فكما قال عبد الغني في كتابه "تحليل النص الأدبي بين النظرية والتطبيق" إن الرواية هي قصة طويلة يعالج فيها الكاتب موقفه من الكون والانسان والحيلة وذلك من خلال معالجته لمواقف شخصيات القصة من الزمن، والقدر، وتفاعل الشخصيات مع البيئة، ضمن حبكة يبدو فيها تسلسل

^{١١} محمد بن سعد بن حسين، الأدب العربي وتاريخه (العصر الحديث)، (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٥هـ)، ص ٩٢

^{١٢} مصطفى حجازي، المعجم الوجيز، (القاهرة: جمهورية مصر العربية، ١٤٠٠هـ)، ص ٢٨٣

الأحداث منطقيا مقنعا، وإن كان الكاتب الروائي يترك للقارئ حرية الوصول إلى مغزي الرواية^{١٣}. وقال أحمد آمن إنَّ الرواية إهتم بحياة الرجال والنساء وعلاقتهم والأفكار والعواطف والإنفعالات والدوافع التي يحكمها وتسيطر عليها بأفراحهم وأتراسهم وصراهم ونجاحهم وفشلهم.^{١٤} وقال آلي أحمد إنَّ الرواية هي قصة متكاملة العناصر الفنية وهي اقرب شبه بالملاحم.^{١٥}

اعتمادا على التعريفات السابقة تلخص الباحثة أنَّ الرواية هي قصة طويلة التي تقص الحياة الشخصية أو الحياة الاجتماعية ويعالج فيها المشكلات الاجتماعية، والتفاعل بين الشخصيات مع البيئة، و الشخصيات، والحبكة، والبيئة وغيرها. وهناك أيضا القيم الدينية والقيم الثقافية والقيم الاجتماعية والقيم الاقتصادية والقيم الأخلاقية وغيرها.

وللرواية أربع سمات رئيسية تميزها من الأجناس الأدبية الأخرى، وهي:

١. شكل أدبي سردي يحكيه راو أو رواية أو مجموعة رواة، فقد يكون الراوي هو المؤلف نفسه، أو شخصية تنوب عنه في تصوير الأحداث والشخصيات، من دون أن تتدخل في

^{١٣} محمد عبد الغني، تحليل النص الأدبي بين النظرية والتطبيق، (عمان: مؤسسة الوراق، ٢٠٠٢)، ص ١٧١

^{١٤} أحمد آمن، النحوض الأدبي، (القاهرة: مكتبة النحضة المصرية: ١٩٧٢)، ص ٥

^{١٥} آلي أحمد، ظاهرة التأثير والتأثير في الأدب العربي، (الرياض: مكتبة المخرجي)، ص ١٢٧

السياق، أو قد تكون الشخصية الرئيسية الفاعلة. وقد تتناوب شخصيات الرواية على القيام بدور الراوي، مما يعدد زوايا رؤية حدث بعينه ويغني إسهام القارئ في التوصل إلى الحقيقة التي ينشدها.

٢. الرواية أطول من القصة والأقصوصة وتغطي مدة زمنية أطول ويشارك في أحداثها عدد أكبر من الشخصيات، حسب النوع الروائي.

٣. الرواية تعتمد على السرد نثراً، لا شعراً، علماً بأن العمل الروائي الواحد قد يتضمن عدة مستويات لغوية، ما بين الوصف والتحليل على لسان أحد الرواة وما بين اللغة المستخدمة في الحوار بين الشخصيات التي قد تنتمي إلى خلفيات اجتماعية وثقافية ومهنية مختلفة.

٤. الرواية عمل تخيلي بأحداثه وشخصياته، فهي تختلف بذلك عن التاريخ والسيرة الذاتية

الذين يستعرضان شخصيات وأحداثاً حقيقية.^{١٦}

يحتوي الرواية على العناصر الداخلية والعناصر الخارجية. العناصر الخارجية هي العالم

الخارجي من عملية الأدب التي تنشأ وتدفع في وقوعها، وتؤثر في الأدباء، وهي تشمل على:

القيم الدينية والقيم الثقافية والقيم الاجتماعية والقيم الاقتصادية والقيم الأخلاقية وغيرها.

^{١٦} نقلاً من <http://www.arabency.com> ، رسالة نبيل الحافر عن الرواية ، ١٨ ديسمبر ٢٠١٢

والعناصر الداخلية هي :

١ - الأحداث، وهي الوقائع التي تعرضها القصة، وقد تكون مقتبسة من حياة المؤلف. أو مما شاهده أو سمعه. وتكون في القصص الطويلة الروايات سلسلة من الوقائع مرتبة على نسق خاص.

٢ - الشخصيات، هم الذين يديرون الأحداث ويتأثرون بها.

٣ - الحبكة، وهي الأسلوب الفني الذي تبنى به القصة، والطريقة التي تتحرك بها الأحداث والشخصيات.

٤ - البيئة، وهي البيئة الزمانية والبيئة المكانية الذان تجري فيهما الأحداث.

٥ - الفكرة، وهي القضية التي تحملها القصة.

من البيان السابق يلخص الباحث بأن الرواية يحتوي على العناصر الداخلية والعناصر

الخارجية. العناصر الداخلية هي الأحداث، والشخصيات، والبيئة، والحبكة، والفكرة،

والحوار، والأسلوب. أم العناصر الخرجية هي القيم الدينية، والقيم الاجتماعية، والقيم

الثقافية، وغيرها.

ب) أنواع الرواية

أنواع الرواية في كتاب تحليل النص الأدبي بين النظرية والتطبيق، تكون من :

١ . رواية الحدث أو الرواية الرومانسية (Novel Romantis): هي الرواية التي تثير فضولنا،

وحب الاستطلاع لتتبع خط الأحداث، لأنها تجعل القارئ يتساءل.

٢ . الرواية الشخصية (Novel Individu) : ليس في الرواية الشخصية ذلك البطل المندفع

المتهور الذي تدفعه الأحداث من موقف لآخر، ولا نجد فيها أية حبكة بارزة، وليس

فيها حدث حاسم تشارك كل عناصرها في صنعه. ولا نجد فيها نهاية يتحرك نحوها كل

شيء في الرواية. رواية الشخصية أقرب إلى التحليل النفسي لشخصية البطل.

٣ . الرواية الدرامية: هي شكل من أشكال الرواية تختفي فيه الصورة بين الشخصيات

والحبكة، لتتعاوننا معا في تحديد نسيج الرواية، فالسمات المعنية للشخصيات تحدث

الحدث، والحدث بدوره يغير الشخصيات مطورا إياها، وهكذا يسير كل شيء في

الرواية من بدايتها حتى نهايتها.

٤ . الرواية التسجيلية (Novel Dokumenter) : هي تمثيل دورة الحياة الإنسانية: الميلاد،

فالنمو، ثم الموت، وميلاد من جديد.

٥. الرواية الحقبية (Novel Sejarah) ، هي نوع زائف من التاريخ يقتحم عالم الرواية من وقت لآخر، فهي لا يمكن أن تكون تاريخاً، وقصصاً في وقت واحد. وإن كانت ذات نفع للباحث الاجتماعي، فلا نفع فيها للناقد الأدبي^{١٧}.

ومن البيان السابق تلخص الباحثة إنّ أنواع الرواية هي الرواية الرومانسية، والرواية الشخصية، والرواية الدرامية، والرواية التسجيلية، والرواية الحقبية.

٣. تدريس تحليل الأدب العربي

التدريس بمفهومه الضيق هو تنفيذ الدرس ويقتصر على أداء المعلم فقط دون الخوض في الكثير من المتغيرات، ولكن المفهوم الشامل للتدريس يتعامل مع عملية التنفيذ على أنها واسعة ذات أطراف متعددة لا تقتصر على غرفة الدراسة بل هناك عناصر سابقة وعناصر لاحقة تؤثر في عملية التدريس^{١٨}.

تحليل الأدب هو بيان أجزاء الشيء ووظيفة كل جزء فيها ، وهو الشرح أو التفسير والعمل على جعل النص واضحاً جلياً ، وترد الكلمة في سياق تفسير النص ، دون اللجوء

^{١٧} محمد عبد الغني و محمد محمد البرازي، المرجع السابق، ص. ١٨٠-١٩١

^{١٨} إبراهيم عبد الله الحميدان، التدريس والتفكير، (المملكة العربية السعودية: مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٥)، ط ١،

إلى شيء خارجه ، وهي طريقة من طرق النقد الأدبي في تناول النصوص تتضمن الدراسة الوثيقة التفصيلية والتحليل والبيان التفسيري ، ومن هذا المنطلق يركز الناقد على اللغة والأسلوب والعلاقات المتبادلة بين الأجزاء والكل ، لكي يصبح معنى النص ورمزيته واضحين.^{١٩}

أما تدريس تحليل الأدبي هو الدراسة الأدبية على النص الذي يبحث عن كل عناصره، سواء كان من عنصر داخلي أم خارجي.

قال عبد القادر بأنّ تدريس تحليل الأدبي له أهداف، وهي:

١. زيادة ثورة الطلاب اللغوية بما يكسبه من ألفاظ جديدة.
٢. تنمية الذوق الأدبي عند الطلاب.
٣. نهدف من تدريس الأدب إلى غرض تعليمي.
٤. توسيع نظرة الطلاب إلى الحياة.
٥. تعريف الطلاب بالقيم العربية الأصيلة التي تعبّر عن شخصية الإنسان العربي في مختلف مجالات الحياة.

^{١٩} نقلا من www.smanalhrj.com، محمد الكالمي، التحليل الأدبي، ١٣:٠٢، ٢٠٠٦-٠٥-٢٥

٦. تنمية قدرة الطلاب على التفهم العميق لآدابهم، والتقدير الأنماط التعبير الأدبي بلغاتهم.

٧. تنمية ميول الطلاب إلى القراءة الحرة في المجال الأدب كوسيلة نافعة وممتعة لقضاء وقت الفراغ.^{٢٠}

بناء على الآراء السابقة فيستنتج أنّ التدريس التحليل الأدبي هو عملية تقويم المعلم على قدرة الطلاب في تحليل الأدب. ويوضح لنا أنّ تدريس التحليل الأدبي لها منافع كثيرة، منها ترقية المهارات اللغوية لدى الطلاب، وتزويدهم بالمعارف الحديثة الثقافة الجديدة وتسليية أنفسهم وتهذيب خلقهم.

٤. حياة نجيب محفوظ

أ) الحائز على جائزة نوبيل العالمية عام ١٩٨٨

يعتبر نجيب محفوظ رائداً من رواد الحركة الفكرية في مصر كما أنه نقل الرواية المصرية بمجتمعها وبيئتها المحلية ليطلع عليها ويستمتع بها القارئ العالم وهو أيضاً علم من أعلام

^{٢٠} محمد عبد القادر، طرق تعليم اللغة العربية، (القاهرة: المنهضة المصرية، ١٩٧٩)، ط ١، ص ٤٧

الأدب العربي ، وعندما وصل نجيب محفوظ ليقف على أعلى قمة أدبية في الشرق الوسط أستحق لأن يحصل على جائزة نوبيل العالمية في الآداب.

وصعد نجم محفوظ بعد كتابة روايته الشهيرة رواية "أولاد حارتنا" التي نشرت عام ١٩٥٩ م فقد جلبت عليه اتهامات بالكفر من الجماعات الإسلامية ، ومن ثم تم منعها في مصر وأهدرت جماعة الجهاد في مصر دم محفوظ في الثمانينيات بسبب هذه الرواية. وعرف عن محفوظ كونه أدبيا ليبراليا، ومناصرا لحقوق المرأة، وسبب تأييده لاتفاقية السلام التي وقعتها مصر واسرائيل في سبعينيات القرن الماضي خلافا مع بعض كبار الأدباء المصريين في ذلك الوقت.

وكان الكاتب الكبير نجيب محفوظ قد تعرض لعملية اغتيال من العصابات الإسلامية التي تنتشر في مصر وتدهورت صحة محفوظ بعد قضاءه سبعة أسابيع في مستشفى عقب محاولة الاغتيال التي تعرض لها على يد أحد الإرهابيين من أعضاء العصابات الإسلامية في مصر من الذين أغضبتهم روايته "أولاد حارتنا" وذلك في أكتوبر/تشرين الأول عام ١٩٩٤ بسبب جدل حول روايته الشهيرة التي كتبها في الخمسينيات "أولاد حارتنا" والتي عرفت خارج العالم العربي باسم "أولاد الجبلأوي" ، وهي رواية رمزية فسرها البعض بأنها تعبر عن

موقف رافض للإيمان، وهو ما رفضه محفوظ. وقد أدى طعن أحد الإرهابيين في مصر محفوظ بسكين في رقبتة مما أدى لتدمير أعصاب الرقبة وحدثت من قدرته على استخدام يده في الكتابة، كما أدت لتدهور إبصاره وقدرته على السمع ، وقد اضطر للاستجابة لإلحاح أجهزة الأمن المصرية فلأزمه أحد الحراس لحمايته، وواصل محفوظ الكتابة رغم محاولة الغادره لإغتياله ، وظل ينشر كتاباته الأقرب الى القصص القصيرة جدا والخواطر.

السيد الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس جمهورية مصر مع الروائي الراحل نجيب محفوظ في السابع من نوفمبر ١٩٨٨ في حفل تكريم لـ محفوظ الذي كان الروائي العربي الاوّل الذي يفوز في جائزة نوبل للآداب، وتوفي محفوظ عن ٩٤ عاما في ٣٠ اغسطس/ آب ٢٠٠٦ م.

ب) نشئة في بيت أسرته

في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩١١م وُلدَ جيب محفوظ عبد العزيز إبراهيم أحمد باشا بحّي الجمالية الذي هو أحد أحياء منطقة الحسين بمدينة القاهرة الفاطمية ، ودرس محفوظ الفلسفة في جامعة فؤاد الأول (جامعة القاهرة حاليا) وتخرج عام ١٩٣٤.

وأسرته قدمت من مدينة رشيد على ساحل البحر الأبيض المتوسط . ودرس محفوظ الفلسفة، وتدرج في عدد من الوظائف الحكومية، كان آخرها مستشار وزير الثقافة المصري . وعن علاقته بوالدته . فإن نجيب محفوظ وصفها بالنافذة التي أطل منها علي العالم منذ بداية حياته . فقد تزوج عام ١٩٥٤ وظل ملازما لها حتي وفاتها كما ظل يعيش معها بالعباسية حتي يوم زفافه .

ولذلك يقول عنها: أمي سيدة أمية ومع ذلك كنت اعتبرها مخزنا للثقافة المصرية كانت تعشق سيدنا الحسين وتزوره باستمرار حتي وصلت إلي حدود التسعين من عمرها وفي الفترة التي عشنا فيها في الحلمية كانت تصحبي معها في زيارتها اليومية وعندما انتقلنا إلي العباسية كانت تذهب بمفردها فقد كبرت ولم أعد ذلك الطفل المطيع وفي كل المرات التي رافقتها فيها إلي سيدنا الحسين كانت تطلب مني قراءة الفاتحة عندما ندخل المسجد . وكان يقول إن والدته كانت تتردد علي المتحف المصري وتحب أن تقضي أغلب الوقت في حجرة الموميאות دون أن يعرف السبب في ذلك ولا يجد تفسيراً له . وقد ورث محفوظ عن والدته غرامها بسماع الأغاني وخاصة أغاني سيد درويش رغم أن والدها الشيخ إبراهيم مصطفى كان شيخاً أزهارياً وله كتاب في النحو .

كان والده موظفا بسيطا بإحدى الجهات الحكومية ثم استقال واشتغل بالتجارة وكان نجيب محفوظ له أربعة إخوة وأخوات وعندما بلغ الرابعة من عمره ذهب إلى كتاب الشيخ بحيري وكان يقع في حارة الكبابجي بالقرب من درب قرمز ثم التحق بمدرسة بين القصرين الابتدائية وبعد أن انتقلت الأسرة عام ١٩٢٤ إلى العباسية حصل هناك علي شهادة البكالوريوس من مدرسة فؤاد الأول الثانوية.^{٢١}

ب. تنظيم الأفكار

بناء على النظريات السابقة يمكن القول بأن الشخصية هي الصورة المنظمة المتكاملة لجميع مكونات الفرد، وهي التي تميز الشخص عن غيره.

إن الشخصية هي النمط المميز لسلوك الإنسان وطريقة تفكيره بما يحدده توافقه مع البيئة والسلوك نتاج تفاعل بين خواص الشخصية والأحوال الاجتماعية والبيئية المادية ويجب أن نؤكد على أنّ الشخصية هي مزاج من كل العوامل المحيطة بها. والعوامل المؤثرة في تكوين الشخصية هي العوامل الداخلية (البيولوجية) والخارجية (البيئة).

^{٢١} نقلا عن http://www.coptichistory.org/new_page_١١٣٦ ، ١٠/٣١/٠٧.

الرواية هي قصة طويلة التي تقص الحياة الشخصية أو الحياة الاجتماعية ويعالج فيها المشكلات الاجتماعية، والتفاعل بين الشخصيات مع البيئة، و الشخصيات، والحبكة، والبيئة وغيرها. وهناك أيضا القيم الدينية والقيم الثقافية والقيم الاجتماعية والقيم الإقتصادية والقيم الأخلاقية وغيرها.

يحتوي الرواية على العناصر الداخلية والعناصر الخارجية.العناصر الخارجية هي العالم الخارجي من عملية الأدب التي تنشأ وتدفع في وقوعها، وتؤثر في الأدباء، وهي تشمل على: القيم الدينية والقيم الثقافية والقيم الاجتماعية والقيم الإقتصادية والقيم الأخلاقية وغيرها.والعناصر الداخلية هي :

١. الأحداث، وهي الوقائع التي تعرضها القصة، وقد تكون مقتبسة من حياة المؤلف. أو مما شاهده أو سمعه. وتكون في القصص الطويلة الروايات سلسلة من الوقائع مرتبة على نسق خاص.

٢. الشخصيات، هم الذين يديرون الأحداث ويتأثرون بها.

٣. الحبكة، وهي الأسلوب الفني الذي تبني به القصة، والطريقة التي تتحرك بها الأحداث والشخصيات.

٤. البيئة، وهي البيئة الزمانية والبيئة المكانية الذان تجري فيهما الأحداث.

٥. الفكرة، وهي القضية التي تحملها القصة

أنواع الرواية هيالرواية الرومانسية والرواية الشخصية، والرواية الدرامية، والرواية التسجيلية، والرواية الحقبية، والرواية التاريخية، الرواية المغرضة، والرواية النفسية، والرواية البوليسية، والرواية التقليدية، والرواية الاجتماعية، والرواية النضالية، والرواية المرأة، و رواية الأطفال، والرواية الرمزية.

التدريس التحليل الأدبي هو عملية تقوم المعلم على قدرة الطلاب في تحليل الأدب.